

لسان العرب

(ظلف) الطَّلْفُ والظَّلْفُ طِفْرٌ كل ما اجترَّ وهو ظِلْفُ البَقْرَةِ والشاة والطبْي وما أَشَبَّهَا والجمع أَطْلَاقُ ابن السكيت يقال رَجَلَ الإنسان وقدمه وحافر الفرس وخُفَّ البعير والنعامه وظِلْفُ البقرة والشاة واستعاره الأَخطل في الإنسان فقال إلى مَلِكٍ أَطْلَافُهُ لم تُشَقِّقْ قال ابن بري استعير للإنسان قال عُمُقُفَانُ بن قيس ابن عاصم سأَمَنَعُهَا أَوْ سَوَفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا إلى مَلِكٍ أَطْلَافُهُ لم تُشَقِّقْ سَوَاءَ عَلَيْكُمْ شُؤْمُهَا وَهَجَانُهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا وَاضِحٌ اللَّوْنُ يَبْدُرُقُ الشُّؤْمُ السُّودُ مِنَ الإِبِلِ وَالْهَجَانُ بِيضُهَا واستعاره عمرو بن معد يكرب للأَفْرَاسِ فقال وَخَيْلٍ تَطَأُكُمْ بِأَطْلَافِهَا وَيَقَالُ طُلُوفٌ طُلُوفٌ أَيْ شِدَادٌ وَهُوَ تَوْكِيدٌ لَهَا قَالَ الْعِجَاجُ وَإِنْ أَصَابَ عَدَوَاءٌ أَحْرَورَفاً عَنْهَا وَوَلَّاهَا طُلُوفًا طُلُوفًا وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ فَتَطَوُّهُ بِأَطْلَافِهَا الطَّلْفُ لِلْبَقْرِ وَالْغَنَمِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَالْبَغْلِ وَالْخُفِّ لِلْبَعِيرِ وَقَدْ يُطْلَقُ الطَّلْفُ عَلَى ذَاتِ الطَّلْفِ أَنْفُسَهَا مَجَازًا وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ تَتَابَعَتْ عَلَى قَرِيشِ سِنْدُو جَدِّبَ أَقْدَحَلَاتِ الطَّلْفِ أَيْ ذَاتِ الطَّلْفِ وَرَمِيَتْ الصَّيْدَ فَطَلَّافَتَهُ أَيْ أَصَبَتْ ظِلْفَهُ فَهُوَ مَطْلُوفٌ وَظِلْفُ الصَّيْدِ يَطْلُفُهُ طَلْفًا وَيُقَالُ أَصَابَ فُلَانٌ ظِلْفَهُ أَيْ مَا يُوَافِقُهُ وَيُرِيدُهُ الْفَرَاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ وَجَدَتِ الدَّابَّةُ ظِلْفَهَا يُضْرَبُ مِثْلًا لِلَّذِي يَجِدُ مَا يُوَافِقُهُ وَيَكُونُ أَرَادَ بِهِ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ دَابَّةٍ وَافَقَتْ هَوَاهَا وَبَلَدٌ مِنْ ظِلْفِ الْغَنَمِ أَيْ مِمَّا يُوَافِقُهَا وَغَنَمٌ فُلَانٌ عَلَى ظِلْفٍ وَاحِدٍ وَظِلْفٍ وَاحِدٍ أَيْ قَدْ وَلَدَتْ كُلُّهَا الْفَرَاءُ الطَّلْفُ مَنْ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْتَحْبُّ الْخَيْلُ الْعَدْوَ وَفِيهِ وَأَرْضٌ طَلْفَةٌ بَيْنَةَ الظَّلْفِ أَيْ غَلِيظَةٌ لَا تُؤَدِّي أَثْرًا وَلَا يَسْتَبِينُ عَلَيْهَا الْمَشْيُ مِنْ لَيْبِنِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّلْفُ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ وَأَنْشَدَ لِعَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ أَلَمْ أَطْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عَرْضِي كَمَا طَلْفَ الْوَسَيْفَةَ بِالْكُرَاعِ؟ قَالَ هَذَا رَجُلٌ سَلَّ إِبْلًا فَأَخَذَ بِهَا فِي كُرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ لئَلَّا تَسْتَبِينَ آثَارَهَا فَتَتَّبِعَ يَقُولُ أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ أَنْ يُؤْتَرُوا فِيهَا؟ وَالْوَسَيْفَةُ الطَّرِيدَةُ وَقَوْلُهُ طَلْفَ أَيْ أَخَذَ بِهَا فِي ظِلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا وَسَارَ وَالْإِبِلَ يَحْمِلُهَا عَلَى أَرْضٍ صُلْبَةٍ لئَلَّا يُرَى أَثَرُهَا وَالْكُرَاعُ مِنَ الْحَرَّةِ مَا اسْتَطَالَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْفَرَاءُ الطَّلْفَ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَوْلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الطَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلَبَ فَلَمْ يُؤَدِّ أَثْرًا وَلَا وُعُوثَةٌ فِيهَا فَيَسْتَدُّ عَلَى الْمَاشِيِّ الْمَشْيَ فِيهَا وَلَا رَمْلٌ فَتَرْمَضُ فِيهَا النِّعْمَ وَلا حِجَارَةً فَتَحْتَفِي فِيهَا وَلَكِنِهَا صُلْبَةٌ التُّرْبَةُ لَا تُؤَدِّي أَثْرًا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الطَّلْفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَتَبِينُ فِيهَا

أثر وهي قُفٌّ غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكَم يصف جارية تَشْكُو إذا ما مَشَتْ
بالدِّعْصِ أَوْ خَمَصَهَا كَأَنَّ ظَهْرَ الذِّقَا قُفٌّ لَهَا ظَلَّافُ الْفِرَاءِ أَرْضَ ظَلَّافِ
وظَلَّافَةٌ إذا كانت لا تؤدي أثراً كأنها تمنع من ذلك والأُظْلُوفَةُ من الأَرْضِ الْقِطْعَةُ
الْحَزْنَةُ الْخَشِينَةُ وهي الأَطَالِيْفُ ومكان طَلَّيْفِ حَزْنٍ خَشِنٍ وَالطَّلَّافُ صَفَاءٌ قد استوت
في الأَرْضِ ممدودة وفي حديث عمر رضي اللّهُ عنه مر على راع فقال له عليك الطَّلَّافُ من الأَرْضِ
لا تُرْمِمْصُهَا هو بفتح الطاء واللام الغليظ الصلب من الأَرْضِ مما لا يبين فيه أثر وقيل
الطَّلَّيْنُ منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الأَرْضِ التي هذه صفتها لئلا
تَرْمِمْصُ بَحْرًا الرمل وخُشُونَةُ الْحِجَارَةِ فتتلف أظلافها لأن الشاء إذا رُعِيَتْ في
الدَّهَاسِ وَحَمِيَتْ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَرْمِمْصَتَهَا وَالصِّيَادُ فِي الْبَادِيَةِ يَلْبَسُ مِسمَاتِيَهُ وهما
جَوْرَبَاهُ فِي الْهَاجِرَةِ الْحَارَّةِ فَيُثِيرُ الْوَحْشَ عَنْ كُنُوسِهَا فإذا مشت في الرَّمْصَاءِ تساقطت
أظلافها ابن سيده الطَّلَّافُ وَالطَّلَّافُ من الأَرْضِ الْغَلِيظِ الَّذِي لَا يُؤْدِي أَثْرًا وَقَدْ
طَلَّافَ طَلَّافًا وَطَلَّافَ أَثْرَهُ يَطَّلِّفُهُ وَيَطَّلِّفُهُ طَلَّافًا وَأَطَّلَفَهُ إِذَا مَشَى فِي
الْحُزُونَةِ حَتَّى لَا يُرَى أَثْرُهُ فِيهَا وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ وَالطَّلَّافُ الشَّدَّةُ وَالغَلَّاطُ
فِي الْمَعِيشَةِ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ كَانَ يُصَيِّبُنَا طَلَّافُ الْعَيْشِ بِمَكَّةَ أَي بؤسُهُ وَشِدَّتُهُ
وَخُشُونَتُهُ مِنْ طَلَّافِ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ مَصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ لَمَّا هَاجَرَ أَصَابَهُ طَلَّافٌ شَدِيدٌ وَأَرْضُ
طَلَّافَةٍ بِيئِنَةُ الطَّلَّافِ نَاتئة لَا تُبَيِّنُ أَثْرًا وَطَلَّافُهُمْ يَطَّلِّفُهُمْ طَلَّافًا اتَّسَعَ أَثْرُهُمْ
وَمَكَانُ طَلَّيْفِ خَشِنٌ فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ وَالْأُظْلُوفَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ حَدِيدَةُ الْحِجَارَةِ عَلَى خَلْقَةِ الْجَبَلِ
وَالْجَمْعُ أَطَالِيْفٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَجِّ الصَّقُورِ عَلَّتْ فَوْقَ الْأَطَالِيْفِ .

(* قوله « لمح الصقور » كذا في الأصل بتقديم اللام وتقدم للمؤلف في مادة ملح ما نصه
ملح الصقور تحت دجن مغير قال أبو حاتم قلت للاصمعي أتراه مقلوباً من اللمح ؟ قال لا إنما
يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوباً لجاز أن يقال ملح) .

وَأَطْلَفَ الْقَوْمُ وَقَعُوا فِي الطَّلَّافِ أَوْ الْأُظْلُوفَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ وَشَرُّ طَلَّيْفِ أَي
شَدِيدٌ وَطَلَّافَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَطَّلِّفُهُ طَلَّافًا مَنَعَهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ أَلَمْ أَطَّلِّفُ
عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي كَمَا طُلِّفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ ؟ وَطَلَّافَهُ طَلَّافًا مَنَعَهُ عَمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ
وَطَلَّافَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ مَنَعَهَا عَنْ هَوَاهَا وَرَجُلٌ طَلَّافٌ نَفْسُهُ وَطَلَّيْفُهَا مِنْ ذَلِكَ الْجَوْهَرِي
طَلَّافَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَطَّلِّفُهَا طَلَّافًا أَي مَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَفْعَلَ أَوْ تَأْتِيَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
لَقَدْ أَطَّلِّفُ النَّفْسَ عَنْ مَطْلَعِمْ إِذَا مَا تَهَافَتَ ذَبَّانُهُ وَطَلَّيْفَتِ نَفْسِي عَنْ كَذَا
بِالْكَسْرِ تَطَّلِّفُ طَلَّافًا أَي كَفَّتْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ طَلَّافُ الزُّهُدِ
شَهَوَاتِهِ أَي كَفَّهَا وَمَنَعَهَا وَامْرَأَةٌ طَلَّيْفَةُ النَّفْسِ أَي عَزِيْزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا وَفِي النُّوَادِرِ
أَطَّلَّافَتْ فُلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا وَطَلَّافْتَهُ وَشَدَّيْتَهُ وَأَشَدَّيْتَهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنْهُ

وكلُّ ما عَسُرَ عليك مَلاِبُهُ طَلَّيْفٌ ويقالُ أَقامَهُ اللّهُ على الطَّلَّافَاتِ أَي على الشدَّةِ والضَّيِّقِ وقال طُفَيْلٌ هُنالِكَ يَرَوِيها ضَعِيفِي ولم أَقِمْ على الطَّلَّافَاتِ مَقْفَعِيلٌ - الأَنامِلِ والطَّلَّيْفُ الذَّلِيلُ السَيِّءُ الحالُ في مَعِيشَتِهِ ويقالُ ذَهَبَ به مَجَّاناً وطَلَّيْفاً إذا أَخَذَهُ بغيرِ ثَمَنِ وقيلُ ذَهَبَ به طَلَّيْفاً أَي باطلاً بغيرِ حقِّ قال الشاعرُ أَياً كُلاهُما ابنٌ وعَلةٌ في طَلَّيْفٍ ويأُمُّ مَنْ هَيِّئْتُمُ وابتنا سِنانِ ؟ أَي يأكلُها بغيرِ ثَمَنِ قال ابنُ بَرِيٍّ ومثله قولُ الآخرِ فقلتُ كُلاهُما في طَلَّيْفٍ فَعَمَّ كُمُ هو اليومَ أَولى منكمُ بالتَّكَسُّبِ وذَهَبَ دَمُهُ طَلَّافاً وطَلَّافاً وطَلَّيْفاً بالطَّاءِ والطَّاءِ جميعاً أَي هَدَّرا لَم يَثْأَر به وقيلُ كلُّ هَيِّئْتُمُ طَلَّافٌ وأَخَذَ الشَّيْءَ بطَلَّيْفَتِهِ .

(* قوله « بطليفته إلخ » كذا في الأصل مضبوطاً وعبارة القاموس وأخذه بطليفه وظلفه (محرّكة) وطَلَّيْفَتُهُ أَي بأصله وجميعه ولم يدع منه شيئاً والطَّلَّافُ الحاجةُ والطَّلَّافُ المُتَباعَةُ في الشَّيْءِ اللَّيْثِ الطَّلَّافَةُ طَرَفُ حَنْدُوِ القَتَبِ وحِنُو الإكافِ وأَشباه ذلك مما يلي الأَرْضَ من حَوَانِبِها ابنُ سِيْدِهِ والطَّلَّافَتانِ ما سفلُ من حَنْدُوِي الرِّحْلِ وهو من حَنْدُوِ القَتَبِ ما سَفَلَ عن العَضْدِ قال وفي الرِّحْلِ الطَّلَّافَاتُ وهي الخَشَباتُ الأَرَبِ اللواتي يَكُنُّ على جَنبِي البَعيرِ تصيبُ أَطرافُها السُّفلى الأَرْضَ إذا وُضِعَتْ عليها وفي الواسِطِ طَلَّافَتانِ وكذلك في المؤخِرَةِ وهما ما سفلُ من الجَنْدُوِيْنَ لأنَّ ما علاهما مما يلي العِراقِيَّ هما العَضْدانِ وأما الخَشَباتُ المَطوَّلةُ على جَنبِي البَعيرِ فهي الأَحْياءُ وواحدُها طَلَّافَةٌ وشاهدُه كَأَنَّ مَواقِعَ الطَّلَّافَاتِ مِنْهُ مَواقِعُ مَضْرَحِيَّاتِ بِيقارِ يَريدُ أَنَّ مَواقِعَ الطَّلَّافَاتِ مِنْ هَذا البَعيرِ قَدْ ابْيَضَتْ كَمَواقِعِ ذَرِّقِ الذِّسْرِ وفي حَدِيثِ بِلالِ كانَ يُؤدِّنُ على طَلَّافَاتِ أَقْتابِ مُغَرَّرَّةٍ في الجِدارِ هو مِنْ ذلِكَ أَبو زَيدٍ يُقالُ لأَعلى الطَّلَّافَتَيْنِ ما يلي العِراقِيَّ العَضْدانِ وأَسفلُهُما الطَّلَّافَتانِ وهما ما سفلُ مِنَ الحَنْدُوِيْنَ الواسِطِ والمؤخِرَةِ ابنُ الأَعرابِيِّ ذَرِّقُ فُتُّ على السَّتينِ وطَلَّافَتُ ورمِّدَتُ

(* قوله « ورمدت » كذا بالأصل ولم نجده بهذا المعنى في مادة رمد نعم في القاموس في مادة زرد وما يزدنك أحد عليه وما يزدنك أي ما يزيدك) وطلَّافَتُ ورمِّدَتُ كلُّ هذا إذا زدت عليها